طفل في الرابعة عشرة من العمر ينشئ إذاعة على الإنترنت

14 أكتوبر/متابعات:

يزن كلالدة فتى لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره ولكنه استطاع أن يتجاوز أبناء جيله ويحقق حلمه باكرا، راودته فكرة إنشاء راديو على الهواء عبر الانترنت ولم يسمح للوقت بتجاوز السنتين إلا وكانت الفكرة مطبقة على الشبكة العنكبوتية.

يزن كلالدة فتى أردني، قام بإنشاء " راديو كلالدة"وهي إذاعة خاصة على الهواء تبث عبر الشبكة العنكبوتية على مدار الساعة، تهتم ببث الأغاني العربية والأجنبية ويمكن للمستمع التواصل مع الإذاعة، كما يمكنه التواصل أيضا عن طريق الموقع الخاص بالإذاعة وطلب الأغاني التي يريدها. إذاعة أنشئت بعيدا عن تعقيدات البث الفضائي والآلات الإلكترونية المتخصصة وغرف التحكم والأجهزة الصوتية، لم تتعد أدواتها جهاز كمبيوتر في غرفته وخط هاتف ومنظم صوت وآلة للتصوير. أدوات بسيطة استطاع بها الطفل يزن أن ينشئ عالمه الخاص ويضع بصمة نجاح مبكرة في مشوار حياته.

يقول يزن إن الفكرة بدأت عندما كان يتواصل مع رفاقه على موقع "ماسنجر هوتميل" ويتبادلون الأغاني، وجد أنه لا يستطيع التواصل مع أكثر من شخص في آن واحد، ومن هنا كان الدافع لأن ينشئ هذه الإذاعة التي يتواصل بها مع رفاقه وأبناء جيله. تلقى الدعم المعنوي والتشجيع من والديه وأصدقآئه ومدرسيه، وبدأ مشواره مع الإذاعة التي يطمح لأن تصبح راديو يبث على موجة تردد.

يهتم يزن كما يقول بتسلية مستمعي الإذاعة وتلبية طلباتهم والاهتمام بمشاكلهم، ويهدف بالدرجة الأولى إلى مساعدة أصدقائه وأبناء جيله في المدرسة والحي والعائلة الذين يشكلون أغلبية مستمعي إذاعته، حيث ينظم لهم مسابقات ويناقش معهم المشاكل التي تعترض طريقهم، كما يناقشون الأمور الدراسية والتحصيل العلمي والأكاديمي. يطرحون الأسئلة المتعلقة بمناهجهم ويتعاون المدرسين معهم في طرق الحل والارشاد.

برامج الإذاعة منوعة بحسب الرغبات والأهواء، تتراوح بين سماع وطلب الأغنيات العربية والأجنبية، إلى برامج تسلية وترفيه، وبرامج اجتماعية حوارية " سواليف" تطرح مشاكل عامة وخاصة، وأيضا برامج مسابقات تنظم على موقع الإذاعة. بالإضافة إلى الدعايات المجانية.

الآثار المترتبة عن العنف ضد الأطفال

العنف الممارس داخل الأسرة يعتبر انتهاكاً لحقوق الإنسان وخصوصا المرأة والطفل

تنعكس آثار العنف ضد الطفل في مظاهر وسلوكيات متعددة، منها: تدني التحصيل الدراسي، والقلق، والاكتئاب، والشعور بالذنب، والخجل، واختلال الصورة الذاتية، والعزلة، وضعف الثقة بالنفس، واضطراب النوم، وضعف التركيز، والشعور بالعدوان المضاد، والتحول نحو الإجرام، وغيرها.

ويشكل العنف الممارس داخل الأسرة انتهاكاً لحقوق الإنسان وخصوصا المرأة والطفل، ويؤثر في بنية المجتمع وإمكانية تطوره ونمائه. وله آثار نفسية واجتماعية وصحية واقتصادية وسياسية مدمرة. كما تترتب عنه مخاطر تحول دون توفير مناخ المشاركة الحقيقي لكافة أبناء المجتمع لتحقيق التنمية الشاملة.

إعداد/محرر الصفحة

قوانين حماية الطفل

أغلب المجتمعات عرفت إساءة معاملة الأطفال،وتعرض بعضهم للقسوة الشديدة بما في ذلك إنكار الأطفال الرضع،وتركهم حتى الموت، وبالرغم من أن حكومات دول العالم تحاول الآن من خلال القرارات الدولية والمحلية حماية أطفالها من خلال سن قوانين تجرم إساءة معاملة الطفل إلا أن الجهد المطلوب كبير جداً، لأن معظم العنف الذي يتعرض له الأطفال يومياً يحدث وراء الأبواب المغلقة لملايين المنازل في العالم.لذلك لا يمكن الوصول إلى بيانات دقيقة توضح الحقيقة في معدلات إيذاء الأطفال.

الفئات الأكثر عرضة للعنف الأسري

إن النساء والأطفال هم ضحايا العنف عادة في البيوت حيث نجد المرأة والطفل يتعرضان من رب البيت نفسه للضرب وغالبا ما يقوم الرجل بالاعتداء على المرأة التي قد ترد بالعنف دفاعا عن النفس،وتبين الدراسات أن 95 ٪ من حالات العنف العائلي بين البالغين في أمريكا يرتكبها الرجل ضد المرأة. ويعد الاعتداء على الأطفال وإهمالهم مشكلة خطيرة ويقدر الخبراء أن مليونين إلى أربعة ملايين طفل في الولايات المتحدة يتعرضون للاعتداء كل سنة ، كما يقتل آلاف الأطفال على يد أحد والديهم أو مربيهم كل عام ويبعد عشرات الآلاف من الأطفال كل سنة عن أسرهم التي ولدوا فيها ليعيشوا في بيوت الرعاية .

وللعنف مستويات مختلفة تبدأ ب(العنف اللفظي)الذي يتمثل في السب والتوبيخ،و(العنف البدني) الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة والتعدي على الآخرين،وكذلك (العنف التنفيذي) ويتمثل في التفكير في القتل والتعدي على الآخرين أو على ممتلكاتهم بالقوة.

تعريف العنف

يمكن تعريف العنف العائلي (FAMILY VIOLENCE) بما يلي: هو كل استخدام للقوة بطريقة غير شرعية من قبل شخص بالغ في العائلة ضد أفراد آخرين من هذه العائلة.

أما الإساءة للأطفال، وفقًا لاتفاقية حقوق الطفل، فهي "أي فعل أو امتناع عن فعل يعرض حياة الطفل وأمنه وسلامته وصحته الجسدية والجنسية والعقلية والنفسية للخطر" .

فالعنف الأسري قد يعتبر مسؤولا عن دفع أعداد من العمال والعاملات غير المهرة ذوي التعليم المتدني إلى سوق العمل. ناهيك عن أنه يشكل مصدرا لعمالة الأطفال وما يتبع ذلك من آثار سلبية تضر بهم وبصحتهم وبنموهم العقلي والروحي والاجتماعي.

العنف من وجهة نظر الاختصاصيين

يتفق الباحثون الاجتماعيون والنفسيون على وجود عوامل متشابكة لتبرير حدوث العنف الأسري نحو الطفل، ومنها: العوامل الاجتماعية (كالخلافات بين الأبوين وارتفاع عدد أفراد الأسرة ووجود النموذج الأبوي المتسلط)، والعوامل الاقتصادية (كالفقر وبطالة رب الأسرة.)، والعوامل القانونية (كتدني الوضع القانوني للمرأة والطفل، وانعدام الأهلية القانونية...)، والعوامل السياسية، والعوامل النفسية (كعدوانية الأطفال أنفسهم وإعاقتهم الذهنية والعقلية وتأخرهم الدراسي...)، ووسائل الإعلام (التي تنشر حالات العنف في المجتمع عن طريق التقليد أو النمذجة).

وتؤكد الدراسات أن هناك علاقة وثيقة بين ممارسات العنف ضد الأطفال وبين المشكلات الاجتماعية والأزمات الأخلاقية التي تعاني منها بعض الشعوب والمجتمعات العربية، مثل مشكلة الأمية الهجائية والثقافية والدينية والفكرية، وتعاطي المخدرات والمسكرات،والبطالة، ومشكلات الشباب، وغيرها من مظاهر التخلف.

ماذا لو أثلجت؟!

(قصة قصيرة للأحباء الصغار)

القاصة/سحر صقران

استيقظ (أحمد) من نومه مبكرا لشدة البرد وراح يتحسس الطريق إلى الحمام ولكن قدميه لم تستطيعا تحمل برودة الأرضية الرخامية ،وقد استغرب لهذا الشيء فهو لا يذكر انه سافر إلى بلاد مرتفعة أو أن أسرته اشترت جهاز تكييف،فهو لا يزال يعيش في مدينته الاستوائية الحارة،وفجأة هبت ريح قوية وفتحت النافذة نافضة ستائرها الرقيقة،وأخذت الريح والستائر تنذر بوصول عاصفة ثلجية،إندهش أحمد وهرع يصيح بمن في المنزل لإيقاظهم كي يروا هذا المشهد العظيم!، فقد تساقط الثلج وهو ما كان يتمناه.

خرج إلى الأحياء والحدائق يلعب مع أصدقائه بالكرات الثلجية طوال اليوم،وعندما عاد مساء إلى منزله شعر بالعطش فلم يجد ماء. لقد تجمد الماءفي الحنفيات!،ولم يستطع النوم من شدة البرد.

وفي اليوم التالي أقفلت الطرق وتوقفت حركة السيارات بسبب ارتفاع مستوى الثلوج ولم يذهب احد إلى المدرسة،وتأجل حفل المدينة الذي انتظره أحمد وأصدقاؤه وألغيت نزهات الأسر والعائلات إلى الشواطئ والمتنزهات ،فتمنى أحمد لو أن الثلج لم يسقط أبدا في مدينته الدافئة الجميلة ثم ذهب إلى فراشه لينام حزيناً آسفا لما حدث.

في الصباح استيقظ أحمد واستغرب الدفء الذي ينتشر في جسده بالكامل ونظر إلى نبتته فوجدها في صحة وافرة وأطل من النافذة فرأى المدينة كما كانت قبل أن يكسوها الثلج وذهب يصيح بمن في الدار ليشهدوا معه الحدث الطيب،فتعجب أهله مما يقول!، وفهم أن ما رآه كانت أمنيته القديمة وقد تحققت في الحلم .

إستمرار تلقي طلبات الاشتراك بجائزة اليونيسف الإقليمية للإعلام

14 أكتوبر/متابعات :

أعلن مكتب اليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن استمرار تلقي طلبات الاشتراك الخاصة بجائزة الإعلام الإقليمية عن حقوق الطفل التي تفسح المجال لكل العاملين في المجالات الإعلامية المختلفة من محترفين وهواة مراهقين للمشاركة من خلال أعمال قاموا بإعدادها بين أكتوبر2009 و أغسطس 2010.

جائزة الإعلام الإقليمية هي جائزة سنوية أطلقتها اليونيسف لتحفيز العاملين في الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة على تسليط الضوء على واقع حقوق الأطفال ونقل تحدياتهم ومعاناتهم إلى الرأي العام. "انطلقت هذه الجائزة عام 2004 و حملت في كل دورة موضوعا مختلفا وهي تعتبر تتويجا معنويا للعاملين في الحقل الإعلامي الذين يتفاعلون مع مشاكل الأطفال ويعبرون عنها وهم بذلك شركاء و أصدقاء اليونيسف في نشر الوعي عن واقع الطفولة".

و يؤكد عبد الرحمن غندور المدير الإقليمي للإعلام في مكتب اليونيسف للشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن موضوع الدورة لهذا العام هو "حقوق الطفل" احتفالا بمرور عشرين عاما على توقيع اتفاقية حقوق الطفل وجديد هذه الدورة إدخال التصوير الفوتوغرافي كفئة خامسة إلى جانب الإعلام المرئي، والمسموع، والمقروء وصحافة الانترنت. و يتوقع غندور مشاركة كثيفة هذا العام نظرا لاشتمال هذا الموضوع على جوانب متعددة تهم الإعلاميين خاصة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث حقوق الطفل ليست مصانة بشكل كامل ويتم انتهاكها بشكل متواصل. فعلى سبيل المثال، وحسب ما ورد في تقرير اليونيسف السنوي حول وضع الأطفال في العالم عن واقع الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فإن حوالي 20 في المائة من فتيات الابتدائي و 50 في المائة من فتيات الثانوي لا يذهبن إلى المدارس و10 في المائة من الأطفال بين سن 5 و14 يعملون، وهذا يحد من إمكانية ذهابهم إلى المدارس والخروج من دائرة الفقر.

على صعيد آخر، أعلنت منسقة الجائزة ريم نجار أن "هناك إقبالا كبيرا" على الجائزة هذا العام وأنه على المهتمين الاتصال بمكاتب اليونيسف المحلية قبل 20 أغسطس 2010 وهو تاريخ المهلة الأخيرة لتلقي الطلبات وتضيف:" المنافسة ستكون جدا حامية هذا العام فمنذ لحظة الإعلان عن انطلاق الدورة الجديدة وطلبات المشاركة تنهال علينا من كل دول المنطقة". وتؤكد نجار أن لغات المسابقة ثلاث هي العربية والفرنسية والانكليزية وأن الطلبات تعامل بسرية تامة ولجنة الحكم المؤلفة من بعض المسؤولين في المنظمة وأحد سفراء النوايا الحسنة والاختصاصيين في موضوع الدورة تحرص على التعامل مع كل الطلبات بتجرد كامل وشفافية واضحة.

(لعبة عربانة الحديد)

« تتكون لعبة عربانة الحديد من عجلة الدراجة الهوائية حيث يتم إدخال قضيب حديدي طويل في الثقب الذي يتوسط العجلة وتقوس مؤخرة القضيب الحديدي عند مقبض اليد ويقوم الطفل بدفع العجلة وهو يجري».

الحرف (أ)

ذهب أحمد وأمل إلى حديقة الحيوانات . شاهدا الأسد والأرنب والأفاعي الطويلة . جلس أحمد وأمل على مقعد طويل ، وأكلا أجاصًا لذيذًا ، ثم عادا إلى المنزل سعيدين.